

## 100 من 411 / المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان -

### تفسير جزء 62 - سورة الحجرات - من آية 1 إلى آية 8

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان المجالس في تفسير المفصل شرح الشيخ صالح بن فوزان الفوزان باسم الله الرحمن الرحيم بين يدي الله ورسوله - 00:00:00

واتقوا الله ان الله سميح عليم. هذه السورة تسمى سورة الحجرات والمراد بالحجرات منازل النبي صلى الله عليه وسلم التي فيها نساوة قالوا نشهد انك لرسول الله. كانوا اذا اتوا قالوا للرسول نشهد انك لرسول الله. ولم - 00:00:27

يطلب منهم الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك تفسير حزب المفصل. قسمان عظيمان ان الله جل وعلا والجواب جواب القسم ما ودعك ربك في قراءة ما ودعك ربك الا قول ابراهيم - 00:00:57

اذا كان ابراهيم لا يتبع على خطأ فكيف يتبع غيره على الخطأ؟ ويقال هذا قول فلان وهذا مذهب فلان وهذا لا ما في قول فلان ولا مذهب فلان ما فيه الا الوحي المنزل. ما فيه الا الوحي المنزل - 00:01:17

وهذا اخر تفسير الحزب المفصل الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. معالي الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان. هل يجوز شراء بيت لم يبني بعد؟ واعطاء عروض اذا حضرت حراج سوق التمور واشتريت مما - 00:01:33

يخرج عليه ثم اردت ان ابيعه فهل يلزمني نقله من في دولتنا؟ يوجد احزاب وانتخابات. فهل يجوز لنا ان نشارك لاجل الاصلاح والاخف ظررا على دينه. يسكن معي اخي في البيت وهو تارك للصلوة فقد نصحته عدة مرات. فهل انا محاسب عند الله عز وجل يوم - 00:01:53

القيامة لترك اخيه هل يجوز لي ان اصلي خلف امام عنده بدعة مكفرة؟ مع العلم انه لا يوجد غيره تبرع للدم هل يجوز بمقابل اجرة تسألون احيانا عن بعض المقالات الباطلة وعن اصحابها. فتبينون الحق في ذلك جزاكم الله خيرا. لكن بعض المدافعين عن - 00:02:13

اصحاب تلك المقالات يقولون ان الشيخ صالح لو علم ان هذا القول لفلان لما رد عليه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحبه اجمعين اما بعد. تفسير حزبي المفصل - 00:02:33

من سورة الحجرات الى سورة الناس لمعالي الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان اثابه الله. وقد فسره الشيخ في مائة واربعة عشر مجلسا واستغرقت ما يزيد على ست سنوات ابتدأها الشيخ يوم الاثنين الثالث عشر من شهر صفر لعام الف واربع مئة وسبعة وعشرين للهجرة - 00:02:50

واختتمها يوم الاثنين الحادي والعشرين من شهر ربيع الاول لعام الف واربع مئة وثلاثة وثلاثين. وكان درسا اسبوعيا ضمن دروس الشيخ التي تقام بعد صلاة المغرب في جامع الامير متبع ابن عبد العزيز بحي الملز في مدينة الرياض. وقد قمنا باخراج التفسير مع الاسئلة التي - 00:03:13

لتطرح نهاية كل درس والتي كانت ثرية بموضوعات كثيرة في التفسير وغيره. ونسأل الله عز وجل ان يجزي الشيخ صالح خير الجزاء على ما قدم وان يوفقنا جميعا للعلم النافع والعمل الصالح - 00:03:33

فالى اول الدروس المجلس الاول وفيه تفسير سورة الحجرات من الاية الاولى الى الاية الثامنة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - [00:03:47](#)

واتقوا الله ان الله سميح عليم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم [00:04:18](#)

ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثراهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليه اللكان خيرا لهم - [00:04:59](#)

والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا جاءكم فاسق فتبيينوا ان قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلت النادمين واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من امري لعنتم - [00:05:42](#)

ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان اولئك هم الراشدون قبلًا من الله ونعمته والله علیم حکیم نکفی بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمین - [00:06:27](#)

صلی الله وسلم على نبینا محمد وعلی الہ واصحابہ اجمعین هذه السورة تسمی سورة الحجرات والمراد بالحجرات المراد بالحجرات منازل النبي صلی الله علیه وسلم التي فيها نساؤه جمع حجرة - [00:07:12](#)

وذلك ان النبي صلی الله علیه وسلم لما قدم المدينة مهاجرا اول ما بدأ به بناء مسجده الشريف فلما فرغ منه بني حوله الحجرات من جهة الجنوب ومن جهة الشرق - [00:07:48](#)

واسکن فيها نسائهم رضی الله عنهم فلما وسع المسجد بعد وفاة الرسول صلی الله علیه وسلم كثرة المسلمين وسعوه من جهة الجنوب ومن جهة الغرب ومن جهة الشمال وتركوا جهة الشرق - [00:08:18](#)

لان فيها حجرة عائشة لان جهة الشرق فيها حجرة عائشة رضی الله عنها وكان صلی الله علیه وسلم قد دفن فيها هو وصاحبہ ابو بکر وعمر رضی الله عنهم فكانوا لا يوسعون المسجد من الجهة الشرقیة - [00:08:47](#)

وکانت حجرة عائشة باقیة علی وضعها فيها قبر رسول الله صلی الله علیه وسلم وقبر صاحبیه رضی الله عنهم وازیلت الحجرات التي جنوب المسجد وبقیت حجرته عائشة فلما جاء وقت الولید بن عبد الملک - [00:09:15](#)

لما جاء وقت الولید ابن عبد الملک ووسع المسجد وسعه من جهة الشر وادخل اجرة عائشة ایه ادخل حجرة عائشة فیه من الجهة الشریقیة لا تزال في مکانها محافظۃ على قبره الشريف - [00:09:43](#)

قبری صاحبیه من الغلو من الغلو فیهم فهو صلی الله علیه وسلم دفن في حجرته التي مات فيها لئلا يحصل الغلو عند قبره لو ابرز ودفن في البقیع مع اصحابه فحصل الغلو - [00:10:12](#)

کما قال عائشة رضی الله عنها ولو لا ذلك يعني لولا الغلو لابرز قبره غير انه خشي ان يتخد مسجدا فهذا هي الحجرات وهذه السورة سمیت بها لانها ذکرت في السورة - [00:10:37](#)

ذکرت في السورة سمیت السورة سورة الحجرات وفي اولها قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا هذا خطاب للمؤمنین بان المؤمنین هم الذين یمثّلون الخطاب والاجل تشریفهم لاجل تشریفهم بذلك - [00:11:03](#)

ناداهم الله باسم الایمان تشریفا لهم والایمان كما تکرر لكم الایمان هو قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح یزید بالطاعة وینقص بالمعصیة وهو اخص من الاسلام لان الدين على ثلاث مراتب - [00:11:34](#)

الاسلام والایمان والاحسان كما في حديث جبریل حينما سأله النبي صلی الله علیه وسلم عن الاسلام وعن ایمان وعن الاحسان ثم قال النبي صلی الله علیه وسلم هذا جبریل اتاكم یعلمکم دینکم - [00:11:59](#)

هذا هو الایمان يا ايها الذين امنوا لا يعني اتصفوا بالایمان الصادق وصفه بالایمان الصادق ظاهرها وباطنها لا تقدموا بين يدي الله ورسوله هذه السورة فيها الادب مع الله - [00:12:25](#)

والادب مع الرسول صلی الله علیه وسلم والادب فيما بين المسلمين بعضهم مع بعض اما الادب مع الله ورسوله ففي اول ایة لا

تقدموا هذا نهي من الله سبحانه وتعالى - 00:12:53

تقدمو مجزوم بلا الناهية واصل تقدمو بانه من الافعال الخمسة التي ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها فلذلك حذفت النون  
لاجل الجزم لا تقدمو بين يدي الله ورسوله ما معنى لا تقدمو بين يدي الله - 00:13:15

رسوله اي لا تسبقو الله ورسوله بحكم من الاحكام تحكمون على الاشياء لانها حلال او حرام قبل ان ينزل فيها وحي من الله جل  
وعلا لان التحليل والتحريم لله سبحانه وتعالى - 00:13:45

فلا يجوز لاحد ان يسبق نزول الوحي بالاحكام الشرعية ويبدي رأيه بل ينتظر ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سئل عن الشيء  
ولم ينزل عليه فيه وحي فانه ينتظر - 00:14:09

حتى ينزل عليه الوحي من الله سبحانه وتعالى فيجب التأدب مع الله جل وعلا ومع الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا لم يكن عنده  
دليل من كتاب الله او من سنة رسول الله - 00:14:30

صلى الله عليه وسلم فانك تسكت ولا تتدخل بالتحليل والتحريم الا على ضوء الكتاب والسنة هذا هو الادب الذي ادب الله به اهل  
الایمان ويرى في سبب نزول الآية انها نزلت في في ابى بكر وعمر رضي الله عنهم - 00:14:52

لان الرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان يولي رجلا على ولایة فشاورهما ابو بكر اشار برجل وعمر اشار برجل الله جل وعلا قال لا  
تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:15:19

فيجب التأدب مع الله التأدب ومن التأدب مع الله التأدب مع كتاب الله وتعالى ومع الرسول صلى الله عليه وسلم ومن التأدب مع  
الرسول صلى الله عليه عليه وسلم تأدب مع سنته - 00:15:41

وهي الاحاديث صحيحة ثابتة عنه صلى الله عليه وسلم لا تقدمو بين يدي الله ورسوله واتقوا الله لما نهاهم عن التقدم بين يدي الله  
ورسوله قال اتقوا الله والتقوى كلمة جامعة - 00:16:01

تجمع خصال الخبر قد فسرها العلماء بانها ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله وان ترك معصية الله على نور من الله  
تخاف من عقاب الله - 00:16:29

فهي كلمة جامعة لفعل الاوامر وترك النواهي سميت التقوى لانها تقي من عذاب الله فهي وقاية يتقي بها  
العبد عذاب الله وغضبه سبحانه وتعالى - 00:16:50

ان الله سميع عليم ختم الآية بهذين الاسميين العظيمين سميع لاقوالكم عليم بنياتكم ومقاصدكم وفي هذا تحذير من الله سبحانه  
وتعالى من التقدم بين يدي الله ورسوله فان الله سميع يسمع اقوالكم - 00:17:10

وعليم يعلم نياتكم ومقاصدكم فاتقواه اتقوه سبحانه وتعالى ان الله سميع عليم ويؤخذ من هذا هذين الاسميين اثبات صفتين لله عز  
وجل اثبات السمع لله واثبات العلم العلم لله جل وعلا - 00:17:37

من صفات كماله سبحانه وتعالى وقال سميع هذى مبالغة عليم مبالغة سميع بمعنى سامع وعلیم بمعنى عالم لكن جاء بصيغة المبالغة  
لان سمعه سبحانه وتعالى يسمع كل شيء وعلمه لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى - 00:18:06

خلاف المخلوق فانه وان كان يسمع ويعلم الا انه لا يسمع كل شيء ولا يعلم كل شيء وعلا فانه يسمع كل شيء في الارض  
وفي السماء ويعلم كل شيء في الارض وفي السماء - 00:18:36

ويعلم السر واخفى سبحانه وتعالى ففي هذا ان العبد يتقي ربه ولا يعم شيئا او يقول شيئا او ينوي شيئا بقلبه يغضبه الله  
عز وجل فان الله جل وعلا محيط به - 00:18:56

محيط به سبحانه وتعالى ثم قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهرونه بالقول كجهر بعضكم  
لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرؤن - 00:19:19

من الادب مع الرسول صلى الله عليه وسلم ان الانسان لا يرفع صوته عنده بل يخفض صوته تأديبا مع الرسول واجلالا له صلى الله عليه  
 وسلم حيا وميتا حيا في مجالسه صلى الله عليه وسلم - 00:19:46

فلا يرفع صوته عند سؤال الرسول او الكلام مع الرسول بل يجعل صوته اخفظ من صوت الرسول صلى الله عليه وسلم وبعد موته اذا زار قبره صلى الله عليه وسلم بالسلام عليه - 00:20:06

فانه لا يسيء الادب فان حرمته صلى الله عليه وسلم ميتا كحرمته حيا ليتأدب عند السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم. ويسلم عليه بصوت منخفض ولا يفعل عند قبره ما نهاه الرسول صلى الله عليه وسلم عنه - 00:20:24

من الشرك والاستغاثة بالرسول صلى الله عليه وسلم ودعاء الرسول طلب الحاجات منه لان هذا نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم. فانت حينما تفعل هذه الاشياء تكون قد عصيت الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:20:47

فسلم عليه كما تسلم عليه لو كان حيا السلام عليك يا رسول الله رحمة الله وبركاته وبصوت منخفض قال العلماء وان زاد فقال اشهد انك قد بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة - 00:21:09

وجاهدت في الله حق جهاده فجزاك الله عن امتك غير ما يجزي نبيا عن امته فلا بأس بذلك لان هذا من اوصافه صلى الله عليه وسلم وليس فيه غلو ولو اقتصر على السلام كفى هذا وحصل المقصود - 00:21:34

حصل المقصود لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول هذا تأكيد اذا خاطب الرسول صلى الله عليه وسلم فلا تجر احتراما له صلى الله عليه وسلم ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضاكم - 00:21:58

ب ايضا بل الرسول صلى الله عليه وسلم هو اشرف الخلق وشرف الخلق قدر اعظام الخلق قدر اعظام الخلق عند الله سبحانه وعند المؤمنين وفي الجهر آله بالقول اساءة ادب مع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:22:19

وقد جاء في سبب نزول الآية ان جماعة من الاعراب الذين يسكنون البادية وعندتهم شيء من الجفا الجهل جاءوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم في داخل حجراته - 00:22:46

مستريحا فجعلوا يقولون يا محمد اخرج علينا ويرفعون اصواتهم فانزل الله هذه هذه الآيات انزل الله هذه الآيات وقال ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثراهم لا يعقلون لا تجهروا له بالقول كجهر بعضاكم لبعض - 00:23:11

كما قال تعالى في الآية الاخرى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعض لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعض وهذا من باب احترامه وتوقيره صلى الله عليه وسلم والتأنب - 00:23:39

والتأدب معه حيا وميتا ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضاكم لبعض فان الرسول صلى الله عليه وسلم ليس كواحد منكم بل هو صلى الله عليه وسلم ارفع الخلق قدرها وشرفها ومنزلة - 00:24:02

عند الله سبحانه وتعالى وعند عباده المؤمنين ثم قال ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرنون حذركم من ان هذا الفعل يسبب حبوط الاعمال وبطلان الاعمال سوء الادب مع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:26

ورفع الصوت عندهم والجهر عليه بالقول يسبب هبوط العمل اي بطلان الحسنات وهذا خطر عظيم فيجب التأنب عند مخاطبة الرسول صلى الله عليه وسلم حيا وميتا والا يجهر بالقول واشد من ذلك - 00:24:49

اذا طلب من الرسول صلى الله عليه وسلم ما نهاه عنه من الاستغاثة به دعائه من دون الله وغير ذلك من من الشرك هذا اشد الاشد من الجهر له بالقول - 00:25:15

ان تحبط اعمالكم اي خشية ان تحبط اعمالكم اخشوا واحذروا ان تحبط اي تبطل والهبوط معناه البطلان واصل الحظوظ باللغة الانتفاح يقال حبطة الناقة اذا انتفخ بطنها ثم ماتت - 00:25:35

الهبوط في اللغة الانتفاح الذي يتربط عليه الضرر والمراد به هنا بطلان الحسنات والاعمال الصالحة فسوء الادب مع الرسول صلى الله عليه وسلم يسبب بطلان الحسنات وهذا خطر عظيم ان تحبط اعماله وانتم لا تشعرنون - 00:26:02

دل على ان الانسان قد يحبط عمله وهو لا لم يتعمد ولم يدرى وانتم لا تدركون بذلك سبب الجهل الواجب على المسلم ان ان يتعلم ولا يبقى على جهله فهو لاء الاعراب - 00:26:31

وقد يقعوا فيه بسبب جهلهما ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ثم انه ذكر ما حصل من الاعراب. ان الذين ينادونك يقولون يا

محمد اخرج اليها من وراء الحجرات - 00:26:49

اكثرهم لا يعقلون عندهم خفة عقل عندهم خفة عقل وعدم رزانة ولذلك لم يتأدبو مع الرسول صلى الله عليه وسلم فدل على ان سوء الادب من خفة العقل اكثرهم لا يعقلون - 00:27:09

ولم يقل لا يعقلون لأنهم ليسوا على حد سوء فيهم من يعقل الله جل وعلا لا يظلم احدا ولا يعمم الحكم لا يعمم الحكم ويدخل البريء مع غيره فهو سبحانه الحكم العدل - 00:27:36

اكثرهم لا يعقلون فدل على انه لا يجوز التعميم في الاحكام وان يخص الذين حصل منهم الخطأ ولا يعمم هذا على غيرهم ممن لم يدخل في في الخطأ وصح في الحديث ان - 00:27:56

ان ثابت ابن قيس ابن شماس الانصاري رضي الله عنه كان جهوري الصوت فلما سمع هذه الاية اختلف في بيته ولم يأتي الى الرسول صلى الله عليه وسلم وجعل يبكي - 00:28:18

فسأل عنه الرسول صلى الله عليه وسلم لماذا لم يحضر فذهب رجل اليه في بيته ووجده يبكي فسألة قال انا رجل يرتفع صوتي اذا تكلمت واخشى ان يرتفع صوتي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:36

فيحيط عمي فاكون من اهل النار فلما بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك قال لا هو من اهل الجنة وشهد له صلى الله عليه وسلم بالجنة فهو من المشهود لهم بالجنة - 00:29:01

وقال انك تعيش حميما وتموت شهيدا وقد استشهد رضي الله عنه في وقعة اليمامة بحرب مسيلةمدة فوقع ما اخبر به صلى الله عليه وسلم من نهاية حياة هذا الصحابي الجليل بالشهادة في سبيل الله عز وجل - 00:29:22

فانظروا الى المؤمن المؤمن يكون عنده حساسية حينما يسمع الوعيد فانه يحذر ويحاسب نفسه لان لا يقع في هذا الوعيد مع ان آآ قيس رضي الله عنه آآ ثابت مع ان ثابت ابن قيس رضي الله عنه لم يقصد - 00:29:47

رفع الصوت عند الرسول انما هذا شيء طبيعي ولكن من شدة خوفه وحذره خشي رضي الله عنه ثم قال جل وعلا ولو انهم اي الاعراب او الذين ينادونك ووراء الحجرات - 00:30:15

لو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم وفي هذا تعذيب من الله عز وجل لعباده عندما يستأذنون على الرسول صلى الله عليه وسلم او على عالم من العلماء - 00:30:38

او على مسلم من المسلمين ان يستعملوا الادب عند الاستئذان وان يصبروا اذا لم يبادر صاحب البيت باجابتهم والخروج اليهم فانهم فانه يصبر فانه يصبر والاستئذان ثلاث قال صلى الله عليه وسلم الاستئذان ثلاث - 00:31:00

فان اذن لكم والا فارجعوا فانت تصبر تستأذن ثلاث مرات فان اذن لك والا فارجع اما انك تجلس عند الباب وتضرب الباب بقوة وترفع صوتك فهذا من سوء الادب ومن سوء الادب لكن اذا كان هذا في حق الرسول صلى الله عليه وسلم فهو اشد - 00:31:23

ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم من رفع الصوت والله غفور رحيم بشرهم الله سبحانه وتعالى في انه سيفغر لهم ويرحهم لئلا يبأسوا من رحمة الله وهذا من - 00:31:50

تلطفه بعباده سبحانه وتعالى فتح باب الرغبة اليه والامل في رحمته وان الانسان لا يقسط ولو وقع منه شيء فيه مخالفة فانه لا يقسط من رحمة الله عز وجل - 00:32:10

لا يقسط من رحمة الله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله لكن عليه الاستغفار والتوبة الله غفور رحيم ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم - 00:32:32

يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنيا فتبيئوا ان تصيروا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين هذا من الادب مع المسلمين. لما ذكر الادب مع الله ومع رسول الله - 00:32:52

ذكر الادب مع المسلمين فيما بينهم يا ايها الذين امنوا وشف كيف كرر هذا النداء قرره عدة مرات في هذه السورة العظيمة من اجل اهمية ما ذكر الله فيها من الادب العظيمة - 00:33:16

والاجل تشريف المؤمنين بندائهم وتكرار ندائهم في هذه السورة العظيمة ان جاءكم فاسق والفاسق اسم فاعل من فسق الشيء اذا خرج ويقال فسقت الحبة اذا خرج النبات منها - [00:33:37](#)

فالفسق في اللغة هو الخروج من الشيء ففسق عن امر ربه يعني خرج عن طاعة الله عز وجل ومنه سمي الفارة بالفويسقة لانها خرجت عن عادة خرجت عن عادة الحشرات - [00:34:11](#)

بانها تؤذى لانها تؤذى فسميت بالفويسقة تصوير فاسقة هذا من حيث اللغة قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم مع انه الفواسق لسن مكلفات لكن المراد انه لما خرجننا عن العادة في امثالهن من عدم الادى - [00:34:32](#)

فصرنا مؤذيات فخرجن عن عادة امثالهم سمي بالفاسقات هذا هو الفسق في اللغة والفاسق عند اهل السنة والجماعة هو الذي يرتكب كبيرة من كبائر الذنب دون الشرك هذا يسمى فاسقا بمعصيته مؤمننا بایمانه - [00:34:57](#)

ان جاءكم فاسق والفسق على نوعين فسق يخرج من الملة مثل فسق ابليس لعن الله والله لا يهدي القوم الفاسقين المراد الفسق الاكبر المخرج من الملة وفسق اصغر لا يخرج من الملة وهو فسق اصحاب الكبائر - [00:35:22](#)

التي دون الشرك ان جاءكم فاسق بنبأ والنبا هو الخبر النبا هو الخبر سبب نزول الاية ان الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل رجلا الى قبيلة من المسلمين لجباية زكاتهم - [00:35:43](#)

ارسل رجلا لجباية زكاة قبيلة من قبائل المسلمين وكان بينه وبين هذه القبيلة عداوة في الجاهلية فخشى انهم يقتلونه اذا قدم عليهم فرجع من الطريق وقال للرسول صلى الله عليه وسلم انهم منعوا الزكاة - [00:36:05](#)

انهم منعوا الزكاة وابوا ان يدفعوها الي اهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجهز لهم غزوا ليغزوهم فانزل الله هذه الاية يبرئ هذه القبيلة ويكتبه هذا الخبر ويصفه بالفسق - [00:36:34](#)

يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ اي خبر عن احد من المسلمين او عن عن احد مطلقا فانت لا تستعجل بالتصديق اذا كان هذا الخبر ليس ثقة فانت لا تستعجل - [00:36:56](#)

للتتصديق تثبت ان جاءكم فاسق بنبأاما لو جاء العدل العدل الصادق فهذا يقبل المخبرون على ثلاثة انواع النوع الاول الصادق المعروف بالصدق فهذا يقبل خبره وروايته يقبل خبره وروايته - [00:37:19](#)

وشهادته النوع الثاني معروف بالكذب فهذا لا يقبل خبره لانه كذاب الثالث المشتبه المجهول الذي لا يدرى لا يدرى هل هو صادق او كاذب فهذا يتوقف فيه حتى يتبيّن - [00:37:45](#)

الامر ولا يستعجل ومن هنا العلماء المحدثون لا يقبلون رواية المجهول مجهول الحال لا يقبلون رواية مجهول الحال بينما يقبلون رواية الصادق المتثبت في روايته ويردون خبر الكذاب يردون خبر كذاب - [00:38:09](#)

فالامر ثلاثة اما ان يكون صادقا فيقبل او كاذبا فيرد او مشتبها لا يدرى فيتوقف فيه حتى يتبيّن الامر على جليته وقد لا يكون هذا المخبر متعينا للكذب. لكنه من طبيعته العجلة - [00:38:40](#)

من طبيعته العجلة يخبر وهو لم يتثبت فلهذا حذر الله من قبول مثل هذا ان جاءكم فاسق فدل على ان العدل تقبل روايته خبره دينا وانما يتوقف في رواية الفاسق - [00:39:00](#)

وكذلك مجهول الحال فاسق او مجهول الحال ان جاءكم فاسق بنبأ فتبيّنوا اي تثبتوا كما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبيّنوا تثبتوا من تلاؤنهم - [00:39:26](#)

لا تبادروه بالقتال تثبت من شأنها اذا ضربتم في سبيل الله فتبيّنوا. ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا بيتغون عرض الحياة الدنيا فالثبت مطلوب ومن هنا يجب على المسلمين عموما وعلى طلبة العلم خصوصا - [00:39:47](#)

وفي هذا الزمان التثبت عن الشائعات التي اخلت بالقلوب بين الناس واقع العداوة بين الناس خصوصا بين طلبة العلم وبين طلبة العلم والمشايخ وبين المشايخ بعضهم مع بعض بسبب الشائعات - [00:40:13](#)

واخبار الفساق او اخبار الذين لا يتثبتون فوقع مفاسد الان توصل بين الشباب وطلبة العلم وهذا امر لا يجوز يجب التثبت الامور واذا

ثبت ان عالما او طالب علم حصل منه خطأ فلا يشاء خطأه - 00:40:33

ويذكر في المجالس وانما ينادي سرا يتصل به وينادي سرا ويقال له حصل ان كي يذكر عنك او حصل منك كذا وكذا وهذا غلط وهذا كذا ويتبين له هذا هو طريق النصيحة - 00:40:57

اما التشهير في المجالس وهذا يعتبر من الغيبة وسيأتي في هذه السورة التحذير من الغيبة ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا لماذا يتبنون ان تصيبوا قوما بجهالة يعني خشية او اخذروا ان تصيبوا قوما - 00:41:18

بجهالة هم ما يستحقون العقوبة وانتم تهجمون عليهم وتعاقبونهم او تتكلمون فيهم او تحذرون منهم بدون ثبت بدون روية فيكون هذا من اصابة البريء قل هذا من اصابة البريء اصيروا قوما - 00:41:43

بجهالة حتى ولو لم تتعتمدوا هذا انت مخطئون لانكم لم تثبتوا لم تثبتوا فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. هذه العاقبة لو انك مثلا تعجلت وصدقت خبر الفاسق او المجهول الحال - 00:42:09

واوقيت في المخبر عنه ما يكره من الواقعية في عرظه او من او من عقوبته في بدن او غير ذلك ثم تبين انه بريء ماذا تكون حالك ماذا تكون حالك حينئذ؟ تصبح على ما فعلتم - 00:42:37

نادمين ولا ينفع الندم ما ينفع الندم بعد وقوع المكره ما ينفع الندم وقد يحصل مفاسد لا يمكن الخروج منها مهما حاولت فتصبحوا على ما فعلتم نادمين من اصابة البريء - 00:43:00

ما فعلتم من اصابة البريء نادمين على فعلكم ولو انكم من الاول لو انكم من الاول استدركتم هذا ولم تتعجلوا حتى يتبن لكم الامر لسلمتم من هذه الغائلة التي والورطة التي وقعتم - 00:43:28

فيها هذا تأديب للمؤمنين ثبت في الاخبار خصوصا اذا فشل كذب والاهوى والشائعات فالمسلم يكون ثابتا لا يطير مع الشائعات ومع الاقاويل ومع ويتكلم بما لا يتحقق منه كم حصل بسبب هذا - 00:43:47

من النتائج الوخيمة ثم قال جل وعلا واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم الواجب الرجوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدثت حادثة - 00:44:15

فانه يرجع فيها الى الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته وبعد مماته يرجع الى سنته عليه الصلاة والسلام والى اهل العلم الذين هم ورثة الانبياء قال تعالى وادا جاءهم امر - 00:44:36

من الامر او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم ولو لا فضل الله عليكم ورحمته اتبعتم الشيطان الا قليلا واعلموا ان فيكم رسول الله - 00:44:53

يعيش بين اظهركم وكان هو المرجع فلماذا تتقدمون عليه ولا ترجعون اليه فلو رجعتم اليه لانتهت المشاكل والرجوع اليه حيا صلى الله عليه وسلم الرجوع اليه في حياته واما بعد مماته فالرجوع الى سنته والى اهل العلم الذين هم ورثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:13

الامور لها مواضع لها مواضع توضع فيها ولا يتدخل فيها كل احد انما ترد الى اصحابها والى اهل الرأي والخبرة والعلم والعقل والرزانة في الامور العامة الامور التي تهم المسلمين - 00:45:40

واعلموا ان فيكم رسول الله يعني فعظموه ووقرهوا واحترموه وارجعوا اليه بما اشكل عليكم ارجعوا اليه حيا ومتى ارجعوا اليه حيا بذاته وبعد وفاته يرجع الى سنته ولها قال صلى الله عليه وسلم لما طلبوا منه الوصيحة - 00:46:06

حينما وعظهم موعظة بليغة قالوا كأنها موعظة مودع فاوضنا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستي سنة الخلفاء الراشدين - 00:46:30

فاوصى صلى الله عليه وسلم بعد وفاته ان يرجع الى سنته والى سنة خلفائه الراشدين بما اشكل وفيما نزل وفيها الهدایة وبيان الصواب في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:46:55

لو يطيعكم في كثير من الامر انتم تتعجلون في الامور فلو ان الرسول اطاعكم وتمشى معكم لعنتم يعني تعبتم من العنت وهو التعب

ولهذا قال جل وعلا ولو اتبع الحق اهواههم - 00:47:16

لفسدت السماوات والارض ومن فيهن فلو ان الرسول طاو عهم على اهواهم وعلى رغباتهم وعلى افكارهم لحصل التعب للامة ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي - 00:47:38

يوحى وهو المعصوم صلى الله عليه وسلم اما اراء الناس واجتهادات الناس فانها عرفة للخطأ والصواب ثم قال جل وعلا ولكن الله حب اليكم الایمان زينه في قلوبكم كره اليكم الكفر والفسق والعصيان - 00:48:01

ولكن الله حب اليكم الایمان المؤمن معنى شيء احب اليه من الایمان اذا وجد حلاوة الایمان وخالف الامام بشاشة قلبه فليس هناك شيء اذ عنده من الایمان. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - 00:48:22

ا لم يجد عبدا طعم الایمان حتى يكون الله ورسوله احب اليه اه ماما سواهما او قال ثلات من كن فيه وجد حلاوة الایمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء - 00:48:42

لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذا انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار ولهذا اذا خالط الایمان القلب ووجد العبد حلاوته ثبت ولم يرتد عنه - 00:49:04

ولو قطع ولو عذب ولو حرق ما يرجع عن الایمان اذا خالط الایمان بشاشة قلبه انما يرتد من لم يتمكن الایمان من قلبه ولم يجد طعم الامام هذا هو الذي عرفة للردة - 00:49:21

والانتكاس اما الذي وصل الایمان الى قلبه وخالف بشاشته فهذا يثبت ثبات الجبال الرواسب ولا تزعزعه الاحاديث والمتغيرات والمغريات والتهديدات فليثبت على الایمان مهما كلفه الثمن مهما كلفه الثمن يثبت على الایمان - 00:49:38

ولهذا قال ولكن الله حب اليكم الایمان فلا شيء احب عند المؤمنين من الایمان وزينه في قلوبكم تجدون حلاوته وزينته في القلوب وبشاشته وكره اليكم الكفر ضد الایمان الكفر الله كرهه الى المؤمنين - 00:50:05

ولذلك تركوا الكفر وعادوا اهله وتبأوا منهم وقاتلوا هم ولو كانوا اقرب الناس اليهم وكره اليكم الكفر والفسق كره اليكم الكفر والفسق والعصيان لان المعاصي على ثلاثة اقسام اما كفر يخرج من الملة - 00:50:30

واما فسوق لا يخرج من الملة لكنه يكون لينقص الایمان مثل الكبائر التي دون الشرك هذه فسوق والعصيان سائر المحرمات التي لم تصل الى حد الكبيرة هذه المعاصي محرمات لم تصل الى حد الكبيرة - 00:50:54

الله كره هذه الاقسام الثلاثة الى المؤمنين الایمان الصادق كره اليهم الكفر ولذلك ثبتوا على امام وكره اليهم الفسوق ولذلك لا يقعون في الكبائر من شرب الخمر والزنا والسرقة والى اخره - 00:51:16

والعصيان ولذلك لا يخالفون المنهي الثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم اذا بلغهم ان هذا نهى عنه الرسول تجنبوه ولا يقارفونه ابدا لانهم يكرهونه لانهم يكرهونه جعل الله في قلوبهم كراهيته ذلك - 00:51:35

وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان ثم قال اولئك اي المتصفون بهذه الصفات هم الراشدون. من الرشد وهو ضد الغيب من اتصف بهذه الصفات فهو راشد والرشد هو ضد الغي قد تبين الرشد - 00:52:02

من الغي وان يروا سبيلا الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيلا الغي اتخذوه سبيلا اولئك هم الراشدون ثم قال فظلا من الله ونعمه هذا الذي حصل لهم انما هو تفضل من الله لا بحولهم - 00:52:19

ولا بقوتهم وانما الله هو الذي وفقهم لذلك وهذا فيه ان الانسان لا يفتربما هو عليه من الدين والعلم والعبادة لا يفتر بذلك ويشكر الله على نعمته وان هذا فضل من الله عز وجل - 00:52:39

ثم قال والله علیم علیم بمن يصلح بهذا الفضل والنعمة حکیم یضع الامور بمواضعها فلا یطبع هذا الفضل والنعمة في من لا يستحقه وانما یضعه في من يستحقونه هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبینا محمد - 00:53:03

على الله واصحابه اجمعين نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل من الجهل مع النبي صلی الله عليه وسلم من ناداته باسمه فقط كان يقال يا محمد او يا ابا القاسم اما ان هذا ليس من الجهر - 00:53:30

كيف نجمع بينهم وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ قولوا مثل قولكم عندما قالوا له انت سيدنا و هل بينهما تعارض الله جل و علا  
لم ينادي نبيه باسمه ابدا و انما ناداه - 00:53:50

بالنبوة يا ايها النبي يا ايها الرسول يا ايها النبي بينما كان ينادي الانبياء قبله باسمائهم يا موسى يا ادم يا نوح نادي الانبياء باسمائهم. اما  
نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:54:06

فانه لم يناده باسمه تكريما له و تشريفا له و انما يناديه باسم النبوة والرسالة اما من باب الاخبار فان الله يذكر اسمه اذا اخبر عنه ذكر  
اسمه صلى الله عليه وسلم ما كان محمد - 00:54:24

ابا احمد من رجالكم هذا من باب الاخبار محمد رسول الله والذين معه. هذا من باب الاخبار لا من باب النداء فالادب ان يقال يا رسول  
الله يا نبى الله - 00:54:41

ولا يقال يا محمد ولا يقال يا ابا القاسم بل يقال يا نبى الله يا رسول الله نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يدخل في رفع  
الصوت فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم؟ رفع الصوت عند من يقرأ حديث النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم - 00:54:59

قال احسن الله اليكم هل يدخل في رفع الصوت منه عنه رفع الصوت عند من يقرأ حديث الرسول صلى الله عليه وسلم نعم هذا  
من اساءة الادب مع حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:55:21

ف اذا سمعت الحديث تصدى له تصدى له لانه يخاطبك وانت بحاجة اليه فكيف تتصرف عنه وترفع صوتك فمن الادب مع سنة الرسول  
صلى الله عليه وسلم انك تصفى لها تسقي لها - 00:55:34

حينما تقرأ الاحاديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يستشهد الراافضة بقول الله  
جل و علا اكثراهم لا يعقلون ان الله جل و علا يقصد بها الصحابة - 00:55:52

فيترقصون الصحابة رضي الله تعالى عنهم بذلك فما هو الرد عليهم الاية ما هي في الصحابة الاية صح في الاحاديث انها في ناس من  
الاعراب حديث اسلام وناشئين بالبادية ناشئين بالبادية - 00:56:07

ولم يتلعلوا فحصل منهم ما حصل ومع هذا قال والله غفور رحيم وعدهم بالمغفرة والرحمة نعم اسأل الله عليكم سماحة الوالد يقول  
السائل سمعت احدهم يقول بجواز الصلاة في المسجد الذي فيه قبر ويحتاج بان عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تصلي في حجرتها  
التي دفنت فيها الرسول - 00:56:26

صلى الله عليه وسلم يا اخي عائشة تصلي في بيتها هذا بيتها وتصلي فيه من قبل وهو بيتها وين تروح؟ تطلع من بيتها؟ هي ساكنة  
فيه تأكله في بيتها ما خرجت عنه يعني اذا بفت تصلي تطلع منه - 00:56:49

اما لو انه ساكنة برا برا الحجرة وتجي وتصلي فيها صار هذا هو المحظور اما ان هذا بيتها فهي تصلي في بيتها نعم احسن الله اليكم  
سماحة الوالد يقول السائل - 00:57:06

ما معنى قول ابن كثير رحمة الله تعالى عند تفسير الايات التي فيها ضرب للامثال يقول هذا مثل ناري واحيانا يقول هذا مثل لا ما  
اخاف من من لفظ الاية - 00:57:22

اخذا من لفظ الاية فان الله سبحانه وتعالى ذكر في اول سورة البقرة فقال او يصف المنافقين او كصيد من السماء هذا مثل مائي  
مثلهم كمثل اللي استوقد نارا هذا مثل ناري - 00:57:36

مثل ناري هذا مأكوذ من من الايات مقول من الايات انزل من السماء ماء فسألت اودية بقدرها هذا مثل مائي و ماما يوقدون عليه في  
النار ابتغاء حليه هذا مثل ناري - 00:57:55

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يعتبر تفسير ابن كثير مختصرا من تفسير الطبرى؟ وما هي افضل المختصرات  
لهما؟ ما قال هذا؟ ابن كثير ما قال هذا ما قال اني اختصرته - 00:58:15

من تفسير ابن جرير الطبرى. وان كان هو يسير على منهجه لانه يفسر القرآن بالقرآن ثم بالسنة ثم باقوال الصحابة ثم باقوال التابعين  
لكنهم ذكر ان مختصره من اه ابن جرير - 00:58:29

وانما ينقل عن ابن جرير وينقل عن كتب التفسير الأخرى فيعتبر ابن جرير من المصادر التي ينقل منها رحمة الله نعم في آخر السؤال  
وما هي أفضل المختصرات لها ما اعرف لها مختصرات قديمة اما المختصرات الجديدة لابن كثير - 00:58:50

هذه غير متنقنة غير متنقنة لأن الذين اختصرواها لم يستوعبوا منها ابن كثير وطريقة ابن كثير نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل  
ما هورأي فضيلتكم بقراءة تفسير ابن جرير؟ قبل حضوري لهذا الدرس - 00:59:16

اقرأ ما تريده نعم ما عليك حجر تقرأ بن جرير او تقرأ اي التفاسير تقرأها ما في مانع نعم اسأل الله لكم سماحة الوالد يقول السائل ما  
هو قولكم في تفسير قول الله تعالى امتحن الله قلوبهم للتفوي - 00:59:37

نعم اختبرها يعني اختبرها الامتحان هو الاختبار نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل وافق السلف الوليد بن  
عبدالملك؟ ما قالوا قالوا ان من معنى هذه الآية - 00:59:57

ان الانسان لو احب شيئا فتركه خوفا من الله احب شيء من المخالفه والشهوة وتمكن منها ولكنه تركها خوفا من الله هذا من الامتحان  
انه تمكن من الذي يشتهيه وحصل بين يديه - 01:00:16

لكنه لما علم ان الله يكرهه فانه تركه هذا من الامتحان امتحان القلوب نعم اسأل الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل وافق  
السلف الوليد ابن عبد الملك في ادخال الحجرة في المسجد - 01:00:41

وما قولكم في من يلمز علماء الحرميين بانهم ينكرون الشرك ولا ينكرون الصلاة في المسجد النبوى وفيه القبور قبح الله من قال هذا  
القوم اللي يصف المسجد النبوى بان فيه قبور. المسجد النبوى - 01:00:56

بناه الرسول صلى الله عليه وسلم اول ما قدم وكان في قبور المشركين فنبشها ونقلها فلم يبني على قبور ولم يدفن صلى الله عليه  
 وسلم في المسجد وانما دفن في حجرة عائشة محافظة عليه من الغلو - 01:01:11

اما انه جاءه خليفة ورأى انه يدخله في المسجد هذا تصرف تصرف من الخليفة ولم يوافق عليه لكن الحمد لله ما زال الله يقيظ من  
يحافظ على قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:01:31

ويمنع الغلو فيه يمنع الغلو فيه في مختلف العصور والحمد لله من ولادة المسلمين بل يحافظون على القبر ويمنعون الغلو فيه وهذا من  
نعمه الله سبحانه وتعالى نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 01:01:50

العدم رفع الصوت عند العلماء يكون من باب اللادب نعم العلماء ورثة الانبياء اذا كان يتأنب مع الرسول صلى الله عليه وسلم فليتأدب  
مع ورثته من اهل العلم احتراما للعلم - 01:02:11

احتراما للعلم الذي هو سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل من خلال الكتابة السريعة  
في الدرس نكتب اسم النبي صلى الله عليه وسلم ونكتب الاسم فقط بدون الصلاة عليه - 01:02:28

فهل يجوز هذا؟ لأن اسمه يتكرر كثيرا عليه الصلاة والسلام لا ما يكفي هذا اذا ذكرت كتبت اسم الرسول فاكتبه صلى الله عليه وسلم  
وهذا ما يعودك ابدا هذه ما في عايب نعم - 01:02:44

لكن يمكن معك كسل انت. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو رد فضيلتكم في تفسير في ظلال القرآن لسيد قطب  
تصير القرآن سيد قطب ما هو بتفسير - 01:03:02

هلال القرآن ما هو بتفسير للقرآن انما هو كلام في معنى القرآن او حول القرآن يشبه اه التفسير الموضوعي اللي يسمونه التفسير  
الموضوعي الذي يذكر حول الآيات كلام اما انه تفسير يحل الألفاظ ويستنبط الأحكام ويورد الروايات كما في كتب التفسير هو ليس  
ذلك - 01:03:16

فلا يسميه تفسير هو ما سماه تفسير وانما قال في ظلال القرآن يعني كلام في معنى القرآن مما ظهر له رحمة  
الله مما ظهر له هو - 01:03:45

يوافق على شيء ويختلف في شيء اشياء نعم اسأل الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي افضل التفاسير الخالية من الاخطاء التي  
تنصحون بها تفاسير الخلل من الاخطاء كثيرة والله الحمد - 01:04:00

اعظمها اوسعها تفسير ابن جرير الذي هو امام المفسرين وكل من جاء بعده فانهم ينقولون منه ثم تفسير ابن كثير ثم تفسير البغوي ثم تفسير آآالشيخ ابن سعدي المعاصر ثم تفسير شيخنا الشيخ محمد الامين الشنقيطي. كل هذه والحمد لله كتب تفاسير موثوقة -

01:04:16

على على الادلة وعلى كلام السلف نعم. احسن الله اليك سماحة الوالد يقول السائل في قول الله جل وعلا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي هل يدل على انه اذا رفع النبي صلى الله عليه وسلم صوته - 01:04:43

فان مخاطبه يرفع صوته بحيث لا يكون ارفع من صوت النبي صلى الله عليه وسلم لا ما يرفع صوته مثل صوت الرسول وانما يكون اخرف منه يغطون اصواتهم عند رسول الله فيغض صوته عن صوت الرسول صلی الله عليه وسلم - 01:04:59

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول النبي صلی الله عليه وسلم ان الله يجعل السماوات على اصبع يقول هل ثبتت لله جل وعلا الاصابع من هذا الحديث - 01:05:17

وعندك اشكال في هذا نعم اللي ما يثبت الاصابع معناه انه معطل هذا الصح عن الرسول صلی الله عليه وسلم صح عن الرسول صلی الله عليه وسلم وايضا هذا مذكور في التوراة - 01:05:30

مذكور في التوراة وجاء اليهودي الى الرسول صلی الله عليه وسلم يسأله عن ذلك فصدقه الرسول واعجب بهذا وضحك صلی الله عليه وسلم حتى بدت نواجهه لان هذا مما آآ قال به الرسول صلی الله عليه وسلم - 01:05:46

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا نصح صاحب الخطأ ولم يرجع وقد انتشرت اشرطته وكتبه وفيها خطأ وضلال. فهل يشهر به ويحذر من خطأه اذا نصحته ولم يقبل فالمسؤولية عليه انت اديت الواجب - 01:06:05

والمسؤولية عليه واذا سألك احد قال له وش تقول بالكتاب الفلاني؟ تقول فيه اخطاء فيها الخطأ الفلاني. تشخصنا الاخطاء التي فيه نعم اذا سألك احد نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 01:06:23

سمعت احد الناس وهو يكره البقرة ولحمها يقول الشره على الرسول الذي حللها فما حكم كلامه هذا؟ وكيف يتصرف معه هذا كلام خطير والعياذ بالله هذا كلام خطير يقتضي الكفر - 01:06:40

ولكن ربما يكون هذا الرجل جاهلا فيعذر بالجهل اما ان كان متعمدا هذا الكلام فهذا ردة عدء عن الاسلام منهم من يقول الشرع على الرسول اللي خلى البقرة عن سبع اضاحي - 01:06:58

عن سبع اضاحي لانه يتنقص البقرة ويعرض على الرسول صلی الله عليه وسلم. هذا ان كان من الجهل فهو خطير جدا وان كان من التعمد فهو كفر وردة عن دين الاسلام - 01:07:15

نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كان هناك عدد من المبشرين بالجنة كعائشة رضي الله تعالى عنها وعكاشه ابن محسن ثابت ابن قيس وغيرهم فما الذي خصص العشرة المعروفين بالجنة عن غيرهم؟ فيقال العشرة المبشرة بالجنة - 01:07:29

اي نعم ما خصصوا ولها شيخ الاسلام ابن تيمية في واسطية يقول نشهد بالجنة لمن شهد له رسول الله صلی الله عليه وسلم كالعشرة وقيس ابن ثابت ابن شماس نعم. فمن شهد له الرسول يشهد له ولو لم يكن من العشرة. يضاف اليهم نعم - 01:07:48

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لكن هؤلاء امتازوا يمتازوا بان الرسول شهد لهم جميعا في موقف واحد وايضا كلهم من قريش رضي الله عنهم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 01:08:14

هل الرجل الذي ارسله النبي صلی الله عليه وسلم الى القبيلة؟ فعله فسق مخرج من الملة كفسق ابليس ما لك شغل في هذا اترك الكلام هذا يعافيوك الله. نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 01:08:32

الله جل وعلا ما سماه فكيف انت تبي تبحث عن اسمه وتزيد الله ستر عليه وقال والله غفور رحيم كيف ان تبحث عن هذا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل اصحاب الطرق الصوفية يقال عنهم مشركين وخارجين عن الملة - 01:08:48

بالرغم من التزامهم باركان الاسلام. وهل يجوز الزواج منهم؟ هم كلهم سوا يا اخي. مهوب كلهم سوا احد عنده كفر وشرك وهو الذي

يدعو غير الله ويعتقد في المشايخ انهم ينفعون ويضرؤن - 01:09:08

ويدعو الموتى هذا مشرك سوء صوفي او غير صوفي ومنهم من هو مبتدع منهم من هو مبتدع الذي ليس عنده شرك التصوف اصبعه ابتداع فهو مبتدع لان التصوف مبتدع والبدعة تختلف - 01:09:26

تختلف البدع للحكم عليها والزواج تزوج من لم يرتد عن دين الاسلام تزوج. ما دام انه ما عنده ناقض ما عنده ناقض من نواقض الاسلام انك تتزوج منه لانه مسلم. نعم - 01:09:45

اسأل الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل اراد ان يتسلول في المسجد واراد ان يشكوا حالته للمسلمين. فقام الامام بزجره واستدل بقوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - 01:10:02

فهل فعله واستدلاله صحيح الاستدلال وغير صحيح لانها فلا تدعوا مع الله احدا هذا في دعاء العبادة. اما انه يسأل الناس فهذا يحتمل انه محتاج فيصوغ له السؤال ولا يجوز الانكار عليه - 01:10:16

ويحتمل انه غير محتاج فاذا علمت انه غير محتاج فانكر عليه. اذا علمت انه غير محتاج انكر عليه بينك وبينه بعض ما هو بامام الناس تمسكه وتخلو به وتقول له انت انا اعرفك تراك غني ولا ولا يحل لك السؤال - 01:10:33

نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله يقول في هذه الاية امر الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بقوله قل ثم اردف يا عبادي - 01:10:51

فظاهر الاية ان العباد في السياق مضافون الى النبي صلى الله عليه وسلم. محدث ينقال هذا الا القبوريون ما المسلمين فلا يقولون هالقول هذا ما يقولون ان الناس عباد للرسول - 01:11:09

وانما الرسول عبد. عليه الصلاة والسلام قال انا عبد الله انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله الله جل وعلا يقول سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - 01:11:24

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا اي محمد صلى الله عليه وسلم فهو عبد فكيف يكونون الناس عباد له وهو عبد هذا الكلام باطل - 01:11:39

وتحريف لكلام الله عز وجل نعم يا عبادي هذا لله عز وجل. عباد الله جل وعلا نعم عليكم سماحة الوالد يقول امر الله رسوله ان يبلغ عباده الذين اسرفوا على انفسهم الا يقنطوا من رحمته سبحانه وتعالى - 01:11:57

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل بما ورد انه يقال لصاحب القرآن يوم لصاحب القرآن يوم القيمة اقرأ ورقة ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية - 01:12:17

اقرؤها يقول هل هذه خاصة لمن مات وهو متقن لحفظ القرآن؟ ام هي عامة لمن حفظ القرآن ولو نسي شيئا منه الله اعلم لكن انا ما ادري عن سند الحديث هذا لكن - 01:12:31

حفظ القرآن لا شك انه نعمة عظيمة وفيه فضل كبير لكن ما هو بالمقصود الحفظ فقط. المقصود الحفظ والفهم والعمل بالقرآن حتى يكون من اهل القرآن مجرد الحفظ من غير فهم لمعناه - 01:12:47

او الحفظ مع الفهم من غير عمل هذا لا ينفع الانسان شيئا فان فيه من يقرأون القرآن يتقنونه يقول صلى الله عليه وسلم يقيمهونه كاقامة السهم لا يتجاوز حناجرهم لا يتجاوز حناجرهم لا يعملون به - 01:13:05

وهم الخوارج وامثالهم والعياذ بالله مهما اكثروا من قراءتهم للقرآن ولكنهم يخالفونه ولا يعملون به كما اراد الله جل وعلا. نعم. اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قراءة سورة سورة بعد فاتحة السنن الرواتب؟ هل هو سنة ام واجب - 01:13:25

وما حكم قراءة الفاتحة للمأمور في الصلاة الجهرية؟ سواء في الركعتين الاولتين او الركعتين الاخريتين قراءة السورة بعد الفاتحة سنة الفريضة وفي النافلة سنة في الفريضة وفي النافلة اما الفاتحة فانها ركن - 01:13:47

اركان الصلاة في حق الامام والمنفرد واما المأمور فمحل خلاف والراجح والله اعلم ما رجحه شيخ الاسلام ابن تيمية وهو مذهب الامام مالك انه في الجهرية يستمع للامام ولا يقرأ. وفي السرية يقرأ يلزمها قراءة الفاتحة في السرية - 01:14:06

كالظهر والعصر نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز لي ان اقرأ القرآن وانا نائم او متكم او اقول الاذكار وانا  
ذلك الله جل وعلا يقول ويدذكرون الله - [01:14:30](#)

قياما وقعودا وعلى جنوبهم فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم كان صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل  
احيانه فلا مانع انك تقرأ القرآن ماشيا وجالسا مضطجعا وقائما وقاعدا - [01:14:45](#)

على اي حال الا في حالة قضاء الحاجة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يصح قول بعضهم بان شرك اهل الشرك  
في زماننا اشد من شرك اهل الجاهلية - [01:15:05](#)

نعم هذا قاله الشيخ محمد ابن عبد الوهاب واستدل على هذا لان اهل الجاهلية يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة واما مسكم  
الظر للبحر ظل من تدعون الا اياه فهم يخلصون في حال الشدة لانهم يعلمون انه لا ينقذ من الشدائد الا الله جل وعلا - [01:15:18](#)

فهم يخلصون في الشدة ويساركون في الرخاء اما اهل هذا الزمان فانهم اذا اشتد بهم الامر زاد الشرك عندهم فلا ينادون الله ولا  
يستغثون بالله في الشدة وانما ينادون البدوي - [01:15:42](#)

عبد القادر وفلان وفلان يهتفون باسمائهم انقذونا هذا واقع والمعروف عنهم حينما يقعون في شدة يا علي يا حسين يا فلان يا  
علان ولا يقولون يا الله؟ ابدا هذا شيء مشاهد ما قاله الشيخ من عنده - [01:16:01](#)

وانما نقله عن شيء مشاهد وواقع نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم دخول المسجد وفيه بدعة قراءة القرآن؟ جماعة  
بصوت واحد فهل ننتظر حتى تقام الصلاة وندخل؟ ام ندخل والبدعة قائمة - [01:16:22](#)

هذه بدعة وصفية ما هي بدعة اساسية. قراءة القرآن عبادة سنة واما كونه بصوت واحد هذه بدعة اضافية يسمونها بدعة اضافية  
فيامكانك انك تدخل وتصلي وبعد الصلاة تنبههم على هذا بينك وبينهم - [01:16:40](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يصح للامام ان يقول للمسارعين اقفلوا جوالاتكم بعد الاقامة وقبل تكبيرة الاحرام  
اي نعم لكن اذا صار الامام يقول لهم غلقوا جوالاتهم ولا منه صف بصوت جواله - [01:17:07](#)

وهذا وقع كثيرا هذا وقع كثيرا فالواجب ان انه هو يغلق جواله اول بان لا يفتخض امامهم نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول  
السائل انقضت الصلاة ولحقت في جماعة اخرى. وصليت معهم نعم؟ يقول احسن الله اليكم. انقضى في الصلاة ولحظت بجماعة  
اخرى - [01:17:26](#)

وصليت معهم وتبين لي ان الامام مسبل الثوب فماذا اعمل ما تعلم شيء صلاتك صحيحة ان شاء الله وهذا مسلم وكونه مسبل الثوب  
يتحمل انه جاهل ولا يدرى ويتحمل انه متعمد فيكون هذا كبيرة من كبائر الذنوب وصلاته صحيحة - [01:17:51](#)  
وصلاة من خلفه وصحىحة لانه مسلم - [01:18:10](#)